

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (بخليفة اﻻ المؤيد فارس ... شمس المعالى الأزهر الوضاح) .
- (ما شئت من شيم ومن همم غدت ... كالزهر أو كالزهر فى الأدواح) .
- (فضل الملوك فليس يدرك شأوه ... أنى يقاس الغمر بالضضاح) .
- (أنسى بنى عباسهم بلوائه ... المنصور أو بحسامه السفاح) .
- (وغدت مغانى الملك لما حلها ... تزهى بيدى هدى وبحر سماح) .
- (وحياة من أهداك تحفة قادم ... فى العرف منها راحة الأرواح) .
- (ما زلت أجعل ذكره وثنائه ... روحى وريحانى الأريج وراحى) .
- (ولقد تمازج حبه بجوارحى ... كتمازج الأجسام بالأرواح) .
- (ولو أننى أبصرت يوما فى يدى ... أمرى لطرت إليه دون جناح) .
- (فالآن ساعدنى الزمان وأيقنت ... من قربه نفسى بفوز قداحى) .
- (إيه أبا عبد الإله وانه ... لنداء ود فى علاك صراح) .
- (أما إذا استنجدتنى من بعد ما ... ركدت لما جنت الخطوب رياحى) .
- (فإليكها مهزولة وأنا امرؤ ... قررت عجزى واطرحت سلاحي) .

سيدى أبقاك اﻻ لعهد تحفظه وولى بعين الوفاء تلحظه واصلتنى رقعتك التى أبدعت وبالحق من مولى الخليفة صدعت وألفتنى وقد سطت بى الأوجال حتى كادت تتلف الرجال والحاجة إلى الغذاء قد شممت كشح البطين وثانية العجاوين قد توقع فوات وقتها وإن كانت صلاتها صلاة الطين والفكر قد غاص معينه وضعف وعلى اﻻ جزاء المولى الذى يعينه فغزتنى بكتيبة بيان أسدها هصور وعلمها منصور وألفاظها ليس فيها قصور ومعانيها عليها الحسن مقصور واعتراف مثلى بالعجز فى المضايق حول ومنة وقول لا أدرى للعالم فكيف لغيره جنة لكنها بشرتنى بما يقل لمؤديه بذل النفوس وإن جلت وأطلعتنى من السراء على وجه تحسده الشمس إذا تجلت بما أعلمتنى به من جميل اعتقاد مولانا أمير المؤمنين أيده اﻻ فى